Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

عهد
ولاية البريد

هذا ما عهد عبدالله فلان أمير المؤمنين: إلى فلان بن فلان، حين ولاّه أعمال البريد بناحية كذا:

أمره بتقوى الله وطاعته، واستشعار خوفه ومراقبته، في سّر أمره وعلانيته، وان يجري أمره فيما استكفاه أمير المؤمنين إياه بحسب ما بداه[1] به من الإصطناع، وقدره[2] عنده من الكفاية والإضطلاع.

وأمره أن يؤثر الصدق فيما يُنْهيه، والحق فيما يعيده ويبديه، وأن يختار من يستعين به في عمله، ويشركه في أمانته، من يثق بصناعته ونزاهته وطيب طُعْمَتِه، وتحرّيه الصدق فيما يصدُر عن يده ولهجته، وأن يكون من يستعمله أهل الكفاية والغناء، دون ممن يستعمل منهم على العناية والهوى.

وأمره أن يتعرّف[3] حال عمّال الخراج والضياع فيما يجري عليه أمرهم، ويتتبع ذلك تتبعا شافيا، ويستشفّه استشفافا بليغا، ويُنْهِيه على حقّه (١٦أ) وصدقه، ويشرح ما يكتب به من.

وأمره أن يتعرف حال عَمَارة البلاد، وما هي عليه من الكمال والإختلال، ويجري في أمور الرعية فيما يعاملون به من الانصاف والجُور والرفق والعسف، فيكتب به مشروحاً ملخّصاً مفّصلاً.

وأمره أن يتعرف ما عليه أحوال الحكّام في احكامهم وسيَرهم وسائر مذاهبهم وطرائقهم، ولا يكتب من ذلك الاّ بما يصّحّ عنده ولا يرتاب به.

وأمره أن يتعرف حال دار الضّرب، وما يجري عليه مما يضُرب فيها من العَيْن والورق، وما يلزمه الموردون من الكُلفَ والمؤن، ويكتب بذلك على حقّه وصدقه.

وأمره أن يوكل بمجلس عرض الأولياء وأعطياتهم، من يراعيه ويطالع ما يجري فيه، ويكتب بما يقف عليه من الحال في وقته.

وأمره أن يكون ما ينهيه من الأخبار شيئاً يثق بصحّته ولا تدخل شُبْهَةٌ في شيء منه،

---

(١) في الأصل «وقده». والمطبوع، ص ٥٠ أثبت «قدره» دون الاشارة إلى ما في ٥٠ المخطوطة.
(٢) في الأصل «يعرف»، وما أثبت ينسجم مع استعمالها فيما بعد.
(٣) الطعمة: وجه المكسب، يقال: فلان طيب الطعمة. لسان العرب، مادة «طعم».